

«الناشر الأسبوعي» تحاور المستعربة الإيطالية يولاندا غواردي



«الشارقة:» الخليج

نشرت مجلة «الناشر الأسبوعي» في عدد فبراير/ شباط، حواراً خاصاً مع المستعربة والمترجمة والأكاديمية الإيطالية يولاندا غواردي، التي أكدت أن اللغة العربية غيرت حياتها المهنية والخاصة، وقالت: إن «اللغة العربية لغة ثرية جداً وساحرة، وتحتاج إلى صبر ومثابرة ونفس طويل، ورغم أنني أقوم بتدريسها منذ مدة طويلة، فإنني كل يوم، أكتشف». «وأتعلم أشياء جديدة»، واصفةً لغة الضاد بأنها «محيط شاسع متعدد اللغات».

وعن الترجمة أشارت إلى أنها تتعامل بالتزام مع الأعمال العربية التي تنقلها إلى اللغة الإيطالية، مؤكدة أن «هدفني دوماً تقديم صورة حقيقية وواضحة عن الأدب العربي كما هو، وليس كما يريد القارئ الإيطالي أو الغربي النمطي». وذكرت أن «الترجمة الملتزمة بالمسؤولية المناطة بها هي الوسيلة المناسبة التي تلغي حواجز الغموض وسوء التفاهم، وتذلل الصعاب أمام فرص التقارب بين الشعوب وثقافتها».

وتحت عنوان «قيم مشروع الشارقة الثقافي»، كتب الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب، رئيس التحرير، أحمد بن ركاض العامري، افتتاحية العدد جاء فيها: «منذ انطلاق المشروع الثقافي الذي يقوده ويرعاه ويدعمه ويسهر على تطويره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، يحرص الحاكم الحكيم على بنائه القيمي؛ إذ يرى سموه أن القيم العليا أساس الثقافة»، مؤكداً أن الشارقة أصبحت تتبوأ مكانة عالية بين عواصم الثقافة العالمية، ويحظى مشروعها الثقافي بالتقدير الكبير بين المثقفين والمبدعين في مختلف دول العالم.

وقال: «لقد أصبح اسم الشارقة قريناً للثقافة، لا انفصام بينهما ولا انفكاك، فكلما ذُكرت الشارقة تُذكر الثقافة». «ومشروعها التنويري القائم على القيم الثقافية الإنسانية قولاً وفعلاً، ففي كلمة الشارقة شمس تضيء القلوب والعقول

وتضمّن العدد الجديد من المجلة التي تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب، موضوعات تتعلق بالتأليف والنشر والقراءة، من بينها حوارات مع كل من الشاعر الطاجيكي عبدوكاخور كوسيم، والناشرة النيجيرية أزافي أومولواي، والناشرة المصرية منى عادل عبده. ونشرت المجلة مقالات ودراسات عن الكاتبة البوليفي إدموندو باث سولدا، والشاعرة الأوروغوانية سيرسي مايا، والكاتبة البيلاروسي فاسيل بيكاو، والكاتبة المغربية الطيب الوزاني. كما نشرت مراجعات لكتب صادرة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية

وفي زاويته «رقيم» كتب مدير تحرير المجلة، علي العامري، عن وكالة الشارقة الدولية للحقوق الأدبية التي أطلقتها هيئة الشارقة للكتاب عام 2020